للعدنيين نصيب الثعلب ولبريطانيا نصيب الاسد
ماهو الثمن الذى قبضه العدنيون فى لندن ؟؟!!
إتفاقية الدفاع مع بريطانيا موجهة ضد اليمن

صرح السيد محمد عبدالقادر بامطرف ، وزير السلطنة القعيطية بالنيابة السابق ، بأن الحكومة البريطانية خرجت من مؤتمر لندن الدستورى بنصيب الاسد وان العدنيين خرجوا منه بنصيب الثعلب .

وقد جاء تصريح السيد بامطرف هذا فى مقال كتبه في الزميلة «الرائد» التى تصدر فى المكلا .

قال السيد بامطرف :

«واخيراً إنتهى الفصل الاول من تمثيلية مؤتمر لندن الدستورى كما كنا نتوقع له أن ينتهى فلقد اسدل عليه الستار وترك في أنفس المراقبين ثلاثة اشياء بارزه . . الاول خروج الانجليز منه بنصيب الاسد والثانى خروج العدنيين بنصيب الثعلب والثالث تدهور الموقف بالنسبة للعلاقات العدنيه الاتحادية .

«اما غير ذلك من مناظر هذا الفصل فمجرد غشاء لا طائل من ورائه ورغم الكلمات الكثيره الوارده في البيان الذى صدر على اثر انتهاء المؤتمر فان الاستقلال الحقيقى ما زال بعيدا كل البعد والحكم الديمقراطى المنشود ما زال قشورا والثقة بين اجزاء الاتحاد ما زالت منعدمة كل هذه ابعاد الانجليز لهم ان يضموها الى مفاخرهم الامبرياليه .

«وقد برهن مؤتمر لندن من جديد على ان الغمر لا يستطيع تغيير جلده وان الاستعمار متى اعطى الفرصة لا يبدل من سياسته فى التسلط على الشعوب وأن شيوخ الولايات الاتحادية لا زالوا عند رجعيتهم وجهلهم وتعسكهم بالاستعمار إلا من رحم ربك .

«ولنترك مثالب مؤتمر لندن وكله مثالب ونركز الحديث حول نقطة واحدة هي من اخطر النقاط التى توصل اليها المؤتمر وهى اتفاقية الدفاع المزمع عقدها مع بريطانيا .

«ولنوجه كلامنا الى المفاوضين العدنيين الذين خيبوا آمالنا وكنا نعيش وهماً انهم يشاطروننا لدرجة ما الايمان بالتخلص من الاستعمار البريطانى فى شتى صوره بحكم الالتقاء بيننا فى نواح معينة من التفكير والتدبير . »

وأضاف السيد بامطرف فى مقاله يقول :

«ما هو الوجب لاتفاقية الدفاع هذه ؟ وما هو مصدر التهديد للجنوب العربى . : فاذا كانت الجمهورية العربية اليمنية هى مصدر التهديد كما يحاول الانجليز ان يوهمونا دائماً .. فهل هذه الجمهورية هى المقصودة باتفاقية الدفاع . . واذا لم تكن الجمهورية العربية اليمنية هى المقصودة بهذه الاتفاقيه فما هى البلاد أو الدولة التى تهددنا أو يحتمل أن تهددنا في المستقبل .

«اننا نعتقد ان الدول المحبة للسلام ومن بينها جميع الاقطار العربية وفي مقدمة تلك الاقطار الجمهورية العربية اليمنية لا تضمر للجنوب العربى الا الخير وتحب ان تراه متبوئاً مكانته اللائقة بين الدول المستقلة ذات السيادة الحقيقية على اراضيه . . ان هذه الدول ملتزمة بقرارات هيئة الامم المتحدة الخاصة باستقلال الجنوب العربى ووحدة اجزائه وديمقراطية حكمه وتقرير مصيره .

«اذن فان اتفاقية الدفاع المزمع ابرامها لهى مجرد تبرير لاستمرار الوجود البريطانى العسكرى فى عدن للمدوان على البلدان العربية ولضرب العناصر الوطنية داخل الجنوب العربى . ان ذلك هو ما يطلبه الانجليز الذين يشعرون على الدوام ان الجنوب العربى المستقل استقلالا حقيقيا لن يتأتى له ان يحتوى الاحرار ويحتوى فى الوقت نفسه الاعيبهم الاستعماريه .

«وسواء ادرك المفاوضون العدنيون هذه الحقيقة أم لم يدركوها فقد اتى تصرفهم الذى اسفر عنه مؤتمر لندن تعبيراً لروح غفلة ألمت بهم او تعبيراً لروح الانتهازية السياسية التى دفعت بهم الى ربط سوء الطالع الى خيبة الرجاء وضموا بذلك العار من طرفيه ولا فخر .»

وتساءل السيد بامطرف «ماهو الثمن الذى قبضه العدنيون مقابل هذه النكسة ؟؟!! » . واجاب قائلا :

«انه رفع مستوى عدن السياسي من مستعمرة الى محمية . . أى نقل العدنيين من الرمضاء الى النار وكأن المحميات من السمو في الحكم والادارة بحيث تغرى أى عدنى واع بالقطار اليها .

«ففى عدن المستعمرة حاكم بريطانى يمثل دور الدكتاتور الصغير ولكنه مع ذلك يعمل ما شاء له هواه وما أمرته به وزارة المستعمرات ويدق صدره معلناً انه مصدر كل حول وطول فى المستعمرة والحال عكس ذلك من نواح معينة فى المحميات . . ففى المحميات حكام مستبدون نعرفهم

«اننا فى المحميات ونحن اخبر بذلك ، والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ، لا ندرى على وجه التحقيق من هو الذى يحكمنا أهو الانجليز أم غيره ؟

والعجب في الامر ان حكامنا المجرولين يتفاصلون من مساوى الحكم عندما فلم نعد ندرى الى من نشتكى عنت الا الى الناس أم عبد الحميد

على حد تعبير شاعر النيل حافظ ابراهيم .

«اقرأ غداً نص المقال»

Regd o. 3 N7 at G. P. O. Aden

اليقظة

صحيفة يومية مستقلة

AL - YQDAHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. 1X No 164 Thursday 23 July 1946

السنة التاسعة العدد ١٦٤ الثمن ٢٠ سنت

عدن الخميس ١٤ ربيع أول ١٣٨٤ - ٢٣ يوليو ١٩٦٤

زين باهارون ومواعيد عرقوب

لماذا ؟!! نتساءل كما يتساءل الناس هنا عن وعود السيد زين عبده باهارون رئيس وزراء عدن ، التى ذهبت . وكأن شيئاً لم يكن .

لقد عودنا السيد باهارون بأن يوعد اليوم ، ويخلف وعده غداً ولا ندرى اهو كثير النسيان ام يتعمد التناسى . . عملا بان النسيان عذر من اعذار الصلاة التى هي فرض وواجب .

ان السيد باهارون وعد — سابقاً — بان الانتخابات لن تجرى حتى تنتهى حكومته من وضع قانون الواطنة ليتسنى للمواطنين الجنوبيين الاشتراك مع اخوانهم العدنيين فى ممارسة حقوقهم السياسية التى حرموا من ممارستها بموجب قانون الانتخابات .. وفجأة .. وكأنه نسى ماقاله او لم يقله . يعلن ان الانتخابات ستجرى وفى القريب العاجل .

وبالتحديد حدد اكتوبر القادم موعداً لاجراء الانتخابات . . اما بالنسبة لمصير قانون المواطنة فقد اصبح من نزلاء القبور حيث قتل فى مهده قبل ان يخرج الى النور . . الى الحياة ذاتها .

والغريب . . ان السيد باهارون لم يشر ، ولو تلميحاً الى وعده . ولم يعتذر بكلمة ولو جبر خاطر — كما يقولون . . الغريب انه ، أى الباهارون ، أكد موعد الانتخابات دون ان يشير الى وعده السابق من انه سيعرض قانون المواطنه على المجلس التشريعى قبل انتهاء شهر مارش — الماضى — .. وجاء مارش وتلته شهور وباهارون لم يف بوعده .

موقفنه ذلك . . يجعلنا نتساءل باستغراب . . هل الانتخابات ستجرى في شهر اكتوبر القادم ام انها مجرد مناورة . . أو وعد سيلحق بركب الوعود السابقة التى لم تجد من يفي بها .

اننا لم نجد السيد باهارون قد اوفى بما وعد به فى السابق .. وهنا كان وعده باجراء الانتخابات فى شهر اكتوبر القادم موضوع نقاش وحوار «عما اذا كانت حقا ستجرى الانتخابات فى اكتوبر أم ان ذلك مجرد وعد ليس الا يشبه مواعيد عرقوب » «لحينه»

شباب الرابطة يهنئونه

بعث شباب حزب رابطة الجنوب العربى برقية الى الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، يهنئونه فيها بعيد ثورة ٢٣ يوليو . . جاء فى البرقية :

«السيد الرئيس جمال عبدالناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحده ، نهنئكم بعيد الثوره المجيده ونشكر لكم مساندة شعب الجنوب العربى فى نضاله التحررى ودمتم ذخراً للعروبة . »

اهلا بالفاضل

يرحب الاستاذ احمد محفوظ عمر بصديقه الاستاذ عبدالله فاضل قارع بمناسبة قدومه الى أرض الوطن بعد غيبة فى المملكة المتحدة تلقى اثناءها دوره تدريبية فى التعليم العالى .

و«اليقظة» تشارك الاستاذ أحمد محفوظ عمر وترحب بالاستاذ الفاضل فأهلا وسهلا .

فريق نزلاء السجن يهزم فريق الضباط بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . .

النزلاء ينعمون بالمداليات ويربحون الكأس لاول مرة فى تاريخ السجون . .



تبارى عصر يوم الخميس الماضي على ملعب السجن فريق ضباط السجن ضد النزلاء على كأس القمندان محمود عبد الوهاب شوذرى حكم المباراة السيد بوبكر محمد فضل. بدأت المباراة في تمام الساعة الرابعة والربع وانتهت في ثلاثة ارباع الساعة بعد الخامسة . وقد كان ضيف الشرف المسئول الاعلى للسجن الاستاذ سالم عبد الله الهيثمي الذى قدم في نهاية المباراة الميداليات للاعبين والكأس للفريق الفائز تحت عاصفة من التصفيق الحاد بالنيابة عن القمندان محمود عبد الوهاب شوذرى .

الشوط الاول

شن النزلاء هجوما عنيفا على مرمى الضباط وفى الدقيقة السابعة من الشوط الاول احرز فريق النزلاء بوبكر سعيد فرج الاصابة الاولى فى مرمى فريق الضباط .

وقد كانت هذه الاصابة سببا فى عنف الهجوم على مرمى النزلاء الا ان النزلاء شنوا هجوما مركزا بقيادة الدفاع السيد خليفة عبد الله حسن خليفة واستمرت هجمات النزلاء لمدة عشر دقائق متواصلة وكان هجوما سريعا وقويا على الرغم من لعب الخشونة التى لجأ اليها الضابط عبد الحميد محمد صالح ومحمد علي باحميش .

وفى الدقائق الاخيرة من الشوط الاول تمكن النزيل حامد محمد قائد من تسجيل الهدف الثاني فى مرمى الضباط .

الشوط الثاني

في الدقيقة الثالثة من بدء الشوط الثاني شن فريق الضباط هجوما قويا على مرمى النزلاء وقد انقذ حارس مرمى النزلاء فريقه من اصابة محققة وجهها الضابط عبد الله عبده القباطي وقد استمرت الهجمات التى كانت اكثر قوة من هجمات الشوط الاول الا ان الضابط محمد علي بديجى اضاع عدة اصابات محققه وقد سعد دفاع النزلاء خليفة عبدالله حسن خليفة اراء هذا الهجوم وانقذ مرمى النزلاء بطريقة اتوماتيكية اكثر من مرة . ولكن مع استمرار الهجوم تمكن الضابط عبد الله عبده القباطي ان يفلت من الحصار الذى ضربه حوله خليفة عبد الله حسن خليفة فتمكن من تسجيل الاصابة الاولى في مرمى النزلاء .

بعد هذه الاصابة انتقل الهجوم الى مرمى الضباط بعنف وقوة وتكتيكا بارعا ومراوغة ففيه سجل منها النزيل بوبكر سعيد فرج الاصابة الثالثة فى مرمى الضباط لصالح فريقه .

لقد بذل فريق الضباط عدة مرات محاولا التهديف بكل الوسائل الخشنة ولكن فشلت محاولاته وانتهت المباراه بفوز فريق النزلاء بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لصالح فريق الضباط . وعقب انتهاء المباراه وقفا الفريقان صفا واحدا امام ضيف الشرف سالم هيثمي حيث صافح اللاعبين فردا فردا وسلم لكل منهما ميدالية كما قدم الكأس للسيد خليفة عبد الله حسن خلية دفاع فريق النزلاء الفائز

المباراة فى سطور

* لعب النزلاء مباراه ممتازه اثبت فيها جدارته لتسلمه الكأس وقد كان ابرز لاعبى النزلاء خليفة حسن وبوبكر سعيد وحامد محمد وحارس المرمى عمر عبد ربه .

* هجوم الضباط كان فى حالة يرثي لها ناهيك من لعب الخشونة الذي كان يبدو من بعض الضباط امثال الدفاع وهو الضابط عبد الله عبده القباطي فقد كان ممتازا وهو الذي سعد امام هجمات النزلاء الفاربة وانقذ مرماه من عدة اصابات دون اللجوء الى الخشونة .

قد يستغرب الجمهور عند مشاهدته هذا الربورتاج عن الرياضة في السجن وقد تزداد غرابته عندما يعلم ان الرياضة دخلت السجن فى عام ١٩٦٠ .

والجدير بالذكر ان لعبة الكرة الطائرة هى باكورة انتعاش النشاط الرياضى فى سجن عدن وبالتحديد فى يوم الثلاثاء ٦ يوليو عام ١٩٦٠ وينقسم النشاط الرياضى فى السجن الى قسمين وهى الالعاب الداخلية والالعاب الخارجية ويشرف على تنظيمها النزيل علي محمد علي العقربي وتشمل تنس الطاولة والشطرنج والداما والدمنة والورق ولعبة الرمح والكيرم والنرد والليد وغيرها من الالعاب الخفيفة ويخصص لهذه الالعاب جناح خاص وركني خاص للمطالعة .

اما القسم الثاني فهي الالعاب الخارجية وتشمل على لعبة كرة القدم ولعبة الكرة الطائرة وفى النية ادخال كرة السلة فى المستقبل وفى السجن خمس فرق رياضية باستثناء فريق الحرس وفريق الضباط . وهذه الفرق تجد بعض المساعدات من الاندية المشجعة للفرق الثانية وقد عرف السجن كيف يشق طريقه فى الحقل الرياضى مما يجدر بنا ان نقول بأنه قد وصل فعلا الى المستوى الذى يجعله ان ينافس الفرق الكبيرة الموجودة خارج اطار السجن وهذا يعود الى التشجيع الملموس الذى يحضى به النشاط الرياضي من قبل القمدان محمود عبد الوهاب شوذرى الذى يعتبر الراعى الاكبر للنشاط العام ويشجعها ادبيا وماديا وقد سرت عدوى تشجيعه الى بقية ضباط السجن وعلى رأسهم سالم عبد الله الهيثمى واحمد عمر خان

* تقام عصر يوم الاحد القادم الموافق ٢٦ يوليو ٦٤ مباراه كبرى على ملعب المدرج البلدي بين فريق الاحرار ضد فريق شباب الجزيره على كأس فضى كبير نادر فى نوعه قدمته شركة ناونس للسيارات للفريق الفائز كما ستكون هناك ساعة رولكس ثمينة تهدى لصاحب التذكره المحظوظة .

وسيقدم الكأس مدير الشركة عبد الرحمن هائل سعيد وينتظر ان يكون اقبال الجمهور كبيرا للتنافس القوي بين الفريقان حيث سبق لهما ان تعادلا اكثر من ثلاث مرات .

إنك جميلة بفضل
Elizabeth Arden
اليزابث آردن
جديد ومثير — هذه ٢ اقتراحات للماكياج تقوم بتجميلك يا سيدتي ، انه اللون الجديد لاحمر الشفاه : برتز فضي — وهو دبقي ومشع . قلم العيون الجديد : برتز يستعمل في الحفلات اللامعة . ونوع جديد من الكريم الاساسية «فيلدرادينس» لونه بيج شمس . ان هذه الكريم ناعمة وقد خلقت لتتناسق تماما مع كل اصناف ماكياج ايليزابيث آردن .
احمر شفاه — كريم اساسية فيلدرادينس سائل نظلى العيون — بودرة «فيل» خفيف فيلفا مرطبة .


الوكلاء :-
صيدلية الشرق

دعوة عامة



يتشرف علي غانم صالح واخوانه وعبده عبد القادر واحمد عبد القادر بدعوة جميع الاهل والاصدقاء لحضور حفلة زواج ولدهم الاستاذ جميل غانم وذلك يوم الخميس ليلة الجمعة ٢١ ربيع اول ١٣٨٤ هـ الموافق ٣٠ يوليو ٦٤ م مقيل وسمرة .

وبحضوركم يتم سرورنا ولكم الشكر مقدما وستقام الحفلة فى دار الجمعية الاسلامية — عدن — طريق حقات . وسيحيى الحفل نخبة من من الفنانين ويرجو من لم يستلم بطاقة شخصيه ان يعتبر هذه رسمية

الجيل الجديد

يظهر هذا الركن كل يوم خميس



تحتفل اليوم الجمهورية العربية المتحدة حكومه وشعبا بالعيد الثانى عشر لثوره ٢٣ يوليو المجيده هذا وستقام الاحتفالات والمهرجانات الضخمة احتفاء بهذه الذكرى العظيمة وسيلقي الرئيس جمال عبد الناصر خطابة السنوى المعتاد

وعما يذكر ان عدداً كبير من الطلبة العدنيين ذهبو الى القاهره مع اهلهم وذويهم لمشاهده احتفالات ثورة ٢٣ يوليو المجيده التي اطاحت بالحكم الفاروقى الفاسد

والجيل الجديد اذا ينتهز هذه المناسبه السعيدة فيبعث باحر تهانيه واطيب امانيه الى الشعب العربى فى مصر والشعب العربى فى كل اجزاء الوطن العربى بحلول عيد الثوره المظفره ويرجو من الله ان يعيده على جميع العرب بالخير والبركات ويجعل اعيادنا اعياد فى اعياداً وكل عام والشعب العربى فى كل مكان فى خير ورخاء وسعاده

محمد عبدالله مخشف

الغاز

اسم انسان مكون من ٤ أحرف اذا جمعت ١و٢ صار بمعنى ضمير غائب واذا جمعت ٢و٣ و٤ صار اسم شخص واذا جمعت ٣ و ٤ صار بمعنى عمر

هل عرفت الحل انه فى غايه البساطه اذا عرفته فابعث بالرد حالاً وشكراً

بعث بهذا اللغز

عيدروس عبدالله وادى

بعناسبة ذكرى العيد الثانى عشر لثورة ٢٣ يوليو المظفرة يسر الجيل الجديد ان يقدم لقرائة نبذة عن حياه قائد الثورة ورئيس الجمهورية السيد الرئيس جمال عبد الناصر

* ولد الرئيس جمال عبد الناصر ١٥ يناير سنة ١٩١٨ من اسرة بنى مره باسيوط

* التحق بالكلية الحربية وتخرج مفاصب عديده فى الكلية الحربيه عين مدرساً فى اركان الحرب

* أشترك فى حرب فلسطين فى اسدود ونجبا وقام بدور هام في الحرب

* فى سنة ٤٤ كون جماعة من الضباط الاحرار وتولى تنظيمها ثم قادها فى ثوره ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حين قضى على الطاغية فاروق ونفاه الى ايطاليا

* انتخب رئيسا للجمهورية المصريه في ٢٥ يونيه ١٩٦٥ ومنذ تولى زمام الحكم وهو يحقق الانتصارات فى الميدان السياسى الدخلى والخارجى

* اتم قناة السويس وحقق بناء السد العالى وحقق الاشتراكية فى بلاده ووزع الاراضى على الفلاحين

* فى المجال الخارجى عدة انتصارات عالمية فى مؤتمر باندوج وبريوني



لغزنا السابق

كان الحل للغزنا السابق هو « وديمه » او سميده » وكلا الحلان صحيحان وقد توصل الى الحل الطلبه والطالبات الاصدقاء

عيدروس عبدالله وادى وانور عبدالله شمسان حميد وجواد هزاع شيباني وقصير احمد عمر خان وفوزية ورسى على وفيصل ورسى على ورفيق احمد عمر خان واروى عبدالله محمد ومحمد احمد سيف ومحمد عوض المسلمى وسالم بن سالم سعيد ونواب ونجاة محمد عبده وصالح محمد باصليم ومحمد عوض واحمد يوسف صدقه وجواد حسن عبدالله عفاره ومحمد سعيد غالب وشحنه محمد احمد على وعلى حسن عبدالله عمر وفضل احمد فضل وحسن عبدالله عباد ومحسن فضل عبيد وخالد احمد سعيد وانيس ومحمود سلطان احمد

* اصبح الآن رمزاً الكفاح العربى ضد الاستعمار والاستغلال كما ان جهوده فى جعل القوميه العربية واقعه كامل بالنجاح

مواد المراسلة

* جواد هزاع شيباني : عنوانه ٢٧ ر ١٣٩ المنصورة الشيخ عثمان عدن

مدرسة : الثانويه الصغرى كريتر

هوايته : جمع الطوابع والمراسلة

امله : ان يكون مواطناً يخدم وطنه

* محمد احمد على ٥ شحته

عنوانه : قسم الف رقم ١٣ الشيخ عثمان

مدرسه الثانوية كريتر عدن

هوايته : كرة القدم والمطالعه ويقتصى الى نادى الشيخ عثمان الرياضي

امله : ان يصبح لاعبا دولياً وطياراً

* صالح محمد باسليم

عنوانه : شارع الهاشمى قسم ب رقم ٩ الشيخ عثمان

مدرسه : الثانوية خور مكسر

هوايته : كره القدم والمراسلة

امله : ان يصبح عضواً نافعاً في المجتمع

* جميل عبد الله عمر

مدرسه المتوسطه الشيخ عثمان

هوايته : المطالعه وجمع الصور

امله : ان يصبح رجلا صالحاً يخدم بلاده

* جواد هزاع شيبانى

الركن يرحب بك كصديق جديد تود المساهمة فيه ونشكرك على شعورك الطيب نحونا ونبادلك نفس الشعور

وسترى اسمك فى باب هواه المراسله من هذه الصفحه .

* جواد محمد عبدالله عفاره واحمد يوسف صدقه ومحمد سعيد غالب وصالح محمد باصليم ومحمد عوض نحن فى انتظار رسائلكم بفارغ الصبر وكما يقول المثل .

وعد الحرين

* فيصل محمد هزاع عراسى

الركن يرحب بك ويرجو ان تبعث دائما كل ماتجود به قريحتك من افكار وخواطر ومعلومات طه وغير ذلك من المواد الصالحة للجيل الجديد وشكراً



احدى السيارات الاقتصادية النادرة مع ميزات جديدة

الكمية محدوده

احجزوا من الآن

جديدة ورائعة

٤ أبواب — ٥ مقاعد مريحه
محرك قوى جديدة: ٥ حصان
صندوق فسيح نصف متر
٤٠ ميل للجالون الواحد المكعب

تاونس ١٢م

النرويجية ساذجة لطيفة بقدر ما هي فاتنة وجذابة ممتلئة الجسم لا بالنحيله ولا بالسمينة أسفلها صنع من العاج واعلاها مكسو بالتبر

يكتب سالم على الزغير من النرويج



الساعة الآن الثانية عشره والنصف بعد منتصف الليل وانا في غرفتي في الدور العشرين من فندق « الفايكنج » المطل على محطة « اوسلو » عاصمة النرويج واكتب هذا المقال والانوار كلها مطفأة الا النور الذي يتسرب من نوافذ الغرفة وكانت الساعة لا زالت الخامسة بعد العصر في عدن . فهنا في « أوسلو » لا يسود العاصمة الظلام قط في فصل الصيف طوال الليل .

إن اسكندنافيا هي سقف العالم والنرويج هي اعلى قمة هذا السقف واسلو في شمال النرويج وانا في اعلى بنايه في اسلو واشعر وكاني في قمة هذا العالم من السماء الاولى كما يقولون واكاد أمسك السحاب وما تخفي وراءها من نجوم اذا حاولت ، إن المرء هنا ليشعر وكأنه في هذا العالم . إنه ليشعر وكانه متربع على قمته فتصفو روحه وتتبلور نفسيته وتطفو روحانياته وتتلاشى رغباته الحيوانية ويحل محلها شعور طاغ من القناعة والشبع والاكتفاء .

في مدخل « اوسلو » الرئيسي ستة تماثيل بديعة لستة فتيات جميلات عاريات باحجام من الطبيعية وكل واحدة منهن بشكل خاص وهن اول ما يقابل الزائر فيبهت فيه شعورا غريباً بديعاً لا يوصف وحول هؤلاء الفتيات العاريات مقاعد رخامية وحولها حشائش خضراء صفراء وامامها المحيط بزرقته وعلى المقاعد جلسن فتيات حقيقات من لحم ودم صنع من طينة « إسكندنافيا » المشرب بحمرة الشفق عند الشروق وبياض الجليد عند الغروب ، ولهؤلاء التماثيل الرخامية العارية بين تلك للمقاعد المملوءة بالفتيات النرويجيات مغزى كبير يفهم ولا يشرح .

والنرويجية ساذجة لطيفة بقدر ما هي فاتنة وجذابة ، فالفتاة هنا هيفاء ممتلئة الجسم باعتدال ليست بالنحيلة ولا بالسمينة ؛ أسفلها صنع من العاج وأعلاها مكسو بالتبر وما بين ذلك تفاح ورمان وشهد وزنجبيل ولا أظن شوقي قال هذا البيت الا في احداهن .

وبين المنى واليأس للصبر هزه
كخصرك بين الردف والنحر واهيا

ومنظر الواحده منهن يحرض على ان يستمتع المرء بها بكل حواسه الأربع وما بقي بعد ذلك يقيم .

ومنظر الفتاة النرويجية في ساحة (راحو بلاسان) يخدر الاحاسيس ويدهشها ويجعل المرء يشعر وكانه أمام حورية نزلت لتوها من السماء ولا يمكن الوصول اليها الا بعد قيام الليل في التهجد وقضاء النهار في فناء العمر كله في تلاوة الاوراد والدعوات وعمل الحسنات وبذل الصدقات والاعراض عن الزينات والغربات ، ولكن الحورية الدينمار كية أسهل من ذلك ؛ إنها كالنسيم العليل في الحديقة العامة يباح إستنشاقه لكل من اراد ، وبكل سهولة يمكن للمرء ان يوقف اى فتاة حسناء ويدعوها بعباره صريحة مهذبة « أتحبين قضاء ليلة ممتعة معي أيتها الحسناء » وسيكون الجواب إما بنعم وإما أنا مشغولة الليلة وارجو ان أحظى بذلك في ليلة أخرى ، هكذا بكل بساطة وبدون لف او دوران او إغراء مادي وعرض نقود او هدايا وكان المرء يدعو صديقا قديما الى السينما .

وليس هذا كل شيء واغرب بل هناك ما هو أكثر صراحة وتعبيرا ؛ ولكن الصراحة ذكرها عسير ونشرها أعسر ، ومن اراد معرفة ذلك فما عليه إلا أن يشد الرحال إلى هنا ويقضي عدة أيام سيذكرها طوال عمره ولن ينساها ما عاش وسيزداد (إيمانه بالجنة والحور العين)

وأجمل ما في النرويج ان الشرقيين عامة والافريقيين خاصة من الامور النادره جدا والمرغوبة جدا لقلتها ، فمعي في « أسلو » صديق إنكليزي الاصل من مواليد جنوب أفريقيا وكأنه يوسف الصديق جمالا وشكلا وذهبت واياه إلى أحد المراقص الليلية ورأينا فتاه منظرها يصيب المرء بهزه كهربائية لجمالها وتراقص أفريقيا منظره يقنع مفتي مكة بنظرية (داروين) وطلبها صديقي وغيره مرات ومرات فأبت ونضلت مراقصة الافريقي الذي جعلت منه الطبيعة نموذجاً مصغرا لما في افريقيا من حيوانات بانياب بارزة كالفيل ، ومناخير مفلطحة كالكركوز ، ومشافر كبيرة (كالمبو يومس) وجبهة كالقرد وشعر كشوك القنفذ ، ولكنه هنا محبوب ومرغوب ولم يستطع صديقي البقاء في المرقص غيظاً وحنقاً وغادر إلى حيث لا ادري .

والفرق بين الفتاة النرويجية والاوروبية كالفرق بين الصابون اللوكس (والدلوك) وهو صابون عجائز اهل زمان ومن اراد الشرح فعليه بعجوزه من مواليد القرن التاسع عشر اما انا فلا وقت عندي لاني اتكلم عن الفتاة النرويجية في القرن العشرين ولا أستبعد ان يأتي عام ٧٠ الا وسمعنا ان الفتاة الاسكندنافية تخطب الفتى للزواج وتكون البادئة بتجهيز جهاز العرس و لزفاف .

والفتاة النرويجية تمتاز عن الدينمار كية بفطرتها الطبيعية وعن السويدية بعزلتها وحياتها شبه الريفية التي تفسدها مدنية السويدية وبذخها وترفها واسرافها في اللذه والاستمتاع

والفتاة النرويجية . . . ولكن مالنا والحديث عنها فهو حديث طويل وشيق فانا في عاصمة النرويج والنرويجيات كثيرات وعاملات الفندق الذي انزل فيه اكثر من مئتين تستحي ان تقف امام واحدة منهن فاعذروني إذن من الاستمرار فهناك ما يجب ذكره وهو أن في احدى قرى النرويج في الشمال شاهدت الشمس ساطعة وهاجه عند منتصف الليل وهو منظر خلاب رائع يملاء النفس روعة واجلالا فتلك الشمس المحرقة الملتهبة التي تشوي الوجوه عندنا في عدن رأيتها هنا باهتة اللون الى احمرار وكانها تعبت من الجري في السماء فاستراحت هنا واتكأت على بساط كبير من الافق الابيض المشبوب بالزرقة اتاخذ قسطا من الراحة واسلبت عينها فضاع وهيجها وخفت حرارته .

والساعة الآن حوالى الثالثة بعد منتصف الليل ويجب اعود غدا الى كوبنهاجن فالى هناك مره أخرى والى اللقاء .

سالم علي الزغير

طبعت في مطبعة اليقظة